الوجوه للكلام عرضي خارج عن حد البلاغة
والي ان هذه الوجوه انما تعد محسنة بعد
رعاية المطابقة والفصاحة وجعلها تابعة
لبلاغة الكلام دون المتكلم لانها ليس مما
يجعل المتكلم متصفا بصفة **و** البلاغة **في المتكلم**
ملكة يقتدر بها علي تاليف كلام بليغ فعلم
مما تقدم **ان كل بليغ** كلاما كان او متكلما
بنا علي استعمال المشترك في معنييه او علي تاويل
كل ما يطلق عليه لفظ البليغ **فصيح** لان
الفصاحة ماخوذة في تعريف البلاغة مطلقا
ولا عكس بالمعني اللغوي اي ليس كل فصيح
بليغا لجواز ان يكون كلام فصيح غير مطابق

لمقتضي الحال وكذا يجوز ان يكون لاحد ملكة
يقتدر بها علي التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
من غير مطابقة لمقتضي الحال **و** علم ايضا **ان**
البلاغة في الكلام **مرجعها** اي ما يجب ان
يحصل حتي يمكن حصولها كما يقال مرجع
الجود الي الغني **الي الاحتراز عن الخطا**
في تادية المعني المراد والا لربما ادي المعني
المراد بلفظ فصيح غير مطابق لمقتضي الحال فلا
يكون بليغا **والي تمييز الكلام الفصيح من غيره**
والا لربما اورد الكلام المطابق لمقتضي الحال
غير فصيح فلا يكون بليغا لوجوب رعاية

Copyright ... University